

حلية الأبرار

[327] صلى العصر في وقتها غيرى ؟ قالوا: لا (1). قال: فهل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن يأخذ براءة بعدما انطلق أبو بكر بها، فقبضها منه، فقال أبو بكر بعدما رجع، يا رسول الله أنزل في شيء ؟ فقال له: " لا إنه لا يؤدي عني إلا على " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم من قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولو كان نبي بعدى لكنته يا على " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: " إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابى، فقلت في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ما أنا سدت أبوابكم، ولا أنا فتحت بابى، بل أنا سدت أبوابكم وفتح بابى " ؟ قالوا: نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله: ناجاني يوم الطائف دون الناس، فأطال ذلك، فقال بعضكم: يا رسول الله إنك انتجيت عليا دوننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا انتجيت، بل أنا عزوجل انتجاه ؟ قالوا: نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " الحق بعدي مع على وعلى عليه السلام مع الحق، يزول الحق معه حيث ما زال " ؟ قالوا: نعم.

_____ (1) حديث رد الشمس من الأحاديث التي رواها

الفريقان إلا ابن الجوزي ومن تبعه، وقوله بمعزل عن التحقيق ولذلك خطأه غير واحد، حتى سبطه، قال في تذكرته: 30 ط إيران و 55 ط الغرى: قول جدى: " هذا حديث موضوع " دعوى بلا دليل.. وقال العيني في عمدة القارى شرح صحيح البخارى ج 7 / 146: هو حديث متصل، ورواته ثقات، وإعلال ابن الجوزي لا يلتفت إليه. وقال الزرقاني في شرح المواهب ج 5 / 113: أخطأ ابن الجوزي في عده من الموضوعات. _____